

¹ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالَاقَ، ابْنِ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ مَذَابِخَ، وَهَبْنِي لِي هَهُنَا سَبْعَةَ نِيزَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ. ² فَفَعَلَ بَالَاقُ كَمَا تَكَلَّمَ بَلْعَامُ. وَأَضْعَدَ بَالَاقُ وَبَلْعَامُ تَوْرًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ. ³ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالَاقَ، قِفْ عِنْدَ مُحْرَقَتِكَ، فَأَنْطَلِقَ أَنَا لَعَلَّ الرَّبَّ يُوَفِّي لِقَائِي، قَمَهُمَا أَرَانِي أُحِيرُكَ بِهِ. ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى رَابِيَةٍ. ⁴ فَوَاقَى اللَّهَ بَلْعَامُ. فَقَالَ لَهُ، قَدْ رَبَّبْتُ سَبْعَةَ مَذَابِخَ وَأَضْعَدْتُ تَوْرًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ. فَوَضَعَ الرَّبُّ كَلَامًا فِي فَمِ بَلْعَامَ وَقَالَ، ارْجِعْ إِلَى بَالَاقَ وَتَكَلَّمْ هَكَذَا. ⁶ فَارْجِعْ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ مُحْرَقَتِهِ هُوَ، وَجَمِيعُ رُؤَسَاءِ مُوَابَ. ⁷ فَتَنَطَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ، مِنْ أَرَامَ أَتَى بِي بَالَاقُ مَلِكُ مُوَابَ مِنْ جِبَالِ الْمَشْرِقِ. تَعَالَيَ الْعَيْنُ لِي يَغْفُوبَ، وَهَلُمَّ اسْتِمْ إِسْرَائِيلَ. ⁸ كَيْفَ أَلْعَنُ مَنْ لَمْ يَلْعَنَهُ اللَّهُ، وَكَيْفَ أَسْتِمْ مَنْ لَمْ يَسْتِمْهُ الرَّبُّ. ⁹ إِنِّي مِنْ رَأْسِ الصُّخُورِ أَرَاهُ. وَمِنْ الْآكَامِ أَبْصِرُهُ. هُوَذَا شَعْبٌ يَسْكُنُ وَحْدَهُ. وَيَبْنِ الشُّعُوبَ لَا يُحْسَبُ. ¹⁰ مَنْ أَحْصَى ثُرَابَ يَغْفُوبَ وَزَيْعَ إِسْرَائِيلَ يَعْدِدُ. لَيْمُتْ تَفْسِي مَوْتَ الْأَبْرَارِ، وَلَتَكُنْ آخِرَتِي كَأَخِرَتِهِمْ. ¹¹ فَقَالَ بَالَاقُ لِبَلْعَامَ، مَاذَا فَعَلْتَ بِي. لَيْسْتِمْ أَعْدَائِي أَحَدُتْكَ، وَهُوَذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ. ¹² فَاجَابَ، أَمَا الَّذِي يَضَعُ الرَّبُّ فِي فَمِي أَحْتَرِصُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ. ¹³ فَقَالَ لَهُ بَالَاقُ، هَلُمَّ مَعِيَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ تَرَاهُ مِنْهُ. إِنَّمَا تَرَى أَفْصَاءَهُ فَقَطْ، وَكُلُّهُ لَا تَرَى. فَالْعَيْنُ لِي مِنْ هُنَاكَ. ¹⁴ فَآخَذَهُ إِلَى حَقْلٍ صُوفِيمَ إِلَى رَأْسِ الْفِسْحَةِ، وَبَنَى سَبْعَةَ مَذَابِخَ وَأَضْعَدَ تَوْرًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ. ¹⁵ فَقَالَ لِبَالَاقَ، قِفْ هُنَا عِنْدَ مُحْرَقَتِكَ وَأَنَا أُوَافِي هُنَاكَ. ¹⁶ فَوَاقَى الرَّبُّ بَلْعَامَ وَوَضَعَ كَلَامًا فِي فَمِهِ وَقَالَ، ارْجِعْ إِلَى بَالَاقَ وَتَكَلَّمْ هَكَذَا. ¹⁷ فَأَتَى إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ مُحْرَقَتِهِ، وَرُؤَسَاءُ مُوَابَ مَعَهُ. فَسَأَلَهُ بَالَاقُ، مَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ. ¹⁸ فَتَنَطَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ، فَمَ يَا بَالَاقُ وَاسْمَعُ. إِصْغِ إِلَيَّ يَا ابْنَ صِفُورَ. ¹⁹ لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبُ، وَلَا ابْنُ إِنْسَانٍ فَيَنْدِمُ. هَلْ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ. أَوْ يَتَكَلَّمُ وَلَا يَفِي. إِنِّي قَدْ أَمِزْتُ أَنْ أَبَارِكَ. فَإِنَّهُ قَدْ بَارَكَ فَلَا أُرْذُهُ. ²¹ لَمْ يُبْصِرْ إِنَّمَا فِي يَغْفُوبَ، وَلَا رَأَى سُوءًا فِي إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ. وَهَتَافُ مَلِكٍ فِيهِ. ²² اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرِّيحِ. ²³ إِنَّهُ لَيْسَ عِيقُهُ عَلَى يَغْفُوبَ وَلَا عِرَاقُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فِي الْوَقْتِ يُقَالُ عَنْ يَغْفُوبَ وَعَنْ إِسْرَائِيلَ مَا فَعَلَ اللَّهُ. ²⁴ هُوَذَا شَعْبٌ يَقُومُ كَلْبَوَةً وَيَرْتَفِعُ كَأَسَدٍ. لَا يَتَأَمُّ حَتَّى يَأْكُلَ قَرِيسَةً

¹ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالَاقَ، ابْنِ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ مَذَابِخَ، وَهَبْنِي لِي هَهُنَا سَبْعَةَ نِيزَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ. ² فَفَعَلَ بَالَاقُ كَمَا تَكَلَّمَ بَلْعَامُ. وَأَضْعَدَ بَالَاقُ وَبَلْعَامُ تَوْرًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ. ³ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالَاقَ، قِفْ عِنْدَ مُحْرَقَتِكَ، فَأَنْطَلِقَ أَنَا لَعَلَّ الرَّبَّ يُوَفِّي لِقَائِي، قَمَهُمَا أَرَانِي أُحِيرُكَ بِهِ. ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى رَابِيَةٍ. ⁴ فَوَاقَى اللَّهَ بَلْعَامُ. فَقَالَ لَهُ، قَدْ رَبَّبْتُ سَبْعَةَ مَذَابِخَ وَأَضْعَدْتُ تَوْرًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ. فَوَضَعَ الرَّبُّ كَلَامًا فِي فَمِ بَلْعَامَ وَقَالَ، ارْجِعْ إِلَى بَالَاقَ وَتَكَلَّمْ هَكَذَا. ⁶ فَارْجِعْ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ مُحْرَقَتِهِ هُوَ، وَجَمِيعُ رُؤَسَاءِ مُوَابَ. ⁷ فَتَنَطَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ، مِنْ أَرَامَ أَتَى بِي بَالَاقُ مَلِكُ مُوَابَ مِنْ جِبَالِ الْمَشْرِقِ. تَعَالَيَ الْعَيْنُ لِي يَغْفُوبَ، وَهَلُمَّ اسْتِمْ إِسْرَائِيلَ. ⁸ كَيْفَ أَلْعَنُ مَنْ لَمْ يَلْعَنَهُ اللَّهُ، وَكَيْفَ أَسْتِمْ مَنْ لَمْ يَسْتِمْهُ الرَّبُّ. ⁹ إِنِّي مِنْ رَأْسِ الصُّخُورِ أَرَاهُ. وَمِنْ الْآكَامِ أَبْصِرُهُ. هُوَذَا شَعْبٌ يَسْكُنُ وَحْدَهُ. وَيَبْنِ الشُّعُوبَ لَا يُحْسَبُ. ¹⁰ مَنْ أَحْصَى ثُرَابَ يَغْفُوبَ وَزَيْعَ إِسْرَائِيلَ يَعْدِدُ. لَيْمُتْ تَفْسِي مَوْتَ الْأَبْرَارِ، وَلَتَكُنْ آخِرَتِي كَأَخِرَتِهِمْ. ¹¹ فَقَالَ بَالَاقُ لِبَلْعَامَ، مَاذَا فَعَلْتَ بِي. لَيْسْتِمْ أَعْدَائِي أَحَدُتْكَ، وَهُوَذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ. ¹² فَاجَابَ، أَمَا الَّذِي يَضَعُ الرَّبُّ فِي فَمِي أَحْتَرِصُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ. ¹³ فَقَالَ لَهُ بَالَاقُ، هَلُمَّ مَعِيَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ تَرَاهُ مِنْهُ. إِنَّمَا تَرَى أَفْصَاءَهُ فَقَطْ، وَكُلُّهُ لَا تَرَى. فَالْعَيْنُ لِي مِنْ هُنَاكَ. ¹⁴ فَآخَذَهُ إِلَى حَقْلٍ صُوفِيمَ إِلَى رَأْسِ الْفِسْحَةِ، وَبَنَى سَبْعَةَ مَذَابِخَ وَأَضْعَدَ تَوْرًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ. ¹⁵ فَقَالَ لِبَالَاقَ، قِفْ هُنَا عِنْدَ مُحْرَقَتِكَ وَأَنَا أُوَافِي هُنَاكَ. ¹⁶ فَوَاقَى الرَّبُّ بَلْعَامَ وَوَضَعَ كَلَامًا فِي فَمِهِ وَقَالَ، ارْجِعْ إِلَى بَالَاقَ وَتَكَلَّمْ هَكَذَا. ¹⁷ فَأَتَى إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ مُحْرَقَتِهِ، وَرُؤَسَاءُ مُوَابَ مَعَهُ. فَسَأَلَهُ بَالَاقُ، مَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ. ¹⁸ فَتَنَطَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ، فَمَ يَا بَالَاقُ وَاسْمَعُ. إِصْغِ إِلَيَّ يَا ابْنَ صِفُورَ. ¹⁹ لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبُ، وَلَا ابْنُ إِنْسَانٍ فَيَنْدِمُ. هَلْ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ. أَوْ يَتَكَلَّمُ وَلَا يَفِي. إِنِّي قَدْ أَمِزْتُ أَنْ أَبَارِكَ. فَإِنَّهُ قَدْ بَارَكَ فَلَا أُرْذُهُ. ²¹ لَمْ يُبْصِرْ إِنَّمَا فِي يَغْفُوبَ، وَلَا رَأَى سُوءًا فِي إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ. وَهَتَافُ مَلِكٍ فِيهِ. ²² اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرِّيحِ. ²³ إِنَّهُ لَيْسَ عِيقُهُ عَلَى يَغْفُوبَ وَلَا عِرَاقُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فِي الْوَقْتِ يُقَالُ عَنْ يَغْفُوبَ وَعَنْ إِسْرَائِيلَ مَا فَعَلَ اللَّهُ. ²⁴ هُوَذَا شَعْبٌ يَقُومُ كَلْبَوَةً وَيَرْتَفِعُ كَأَسَدٍ. لَا يَتَأَمُّ حَتَّى يَأْكُلَ قَرِيسَةً

وَيَسْرَبَ دَمٌ قَتَلِي.²⁵ فَقَالَ بَالَاؤُ لِبَلْعَامَ، لَا تَلْعَنُهُ لَعْنَةً وَلَا تُبَارِكُهُ بَرَكَةً.²⁶ فَأَجَابَ بَلْعَامُ، أَلَمْ أَكَلِّمْكَ قَائِلًا، كُلُّ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ.²⁷ فَقَالَ بَالَاؤُ لِبَلْعَامَ، هَلُمَّ أَخْذُكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ. عَسَى أَنْ يَصْلُحَ فِي عَيْنِي اللَّهُ أَنْ تَلْعَنَهُ لِي مِنْ هُنَاكَ.²⁸ فَأَخَذَ بَالَاؤُ بَلْعَامَ إِلَى رَأْسِ قُغُورِ الْمُشْرِفِ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ.²⁹ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالَاقَ، ابْنِ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ مَدَايِحَ وَهَبِّئْ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.³⁰ فَفَعَلَ بَالَاؤُ كَمَا قَالَ بَلْعَامُ، وَأَصْعَدَ ثَوْرًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَدْيَحٍ.

وَيَسْرَبَ دَمٌ قَتَلِي.²⁵ فَقَالَ بَالَاؤُ لِبَلْعَامَ، لَا تَلْعَنُهُ لَعْنَةً وَلَا تُبَارِكُهُ بَرَكَةً.²⁶ فَأَجَابَ بَلْعَامُ، أَلَمْ أَكَلِّمْكَ قَائِلًا، كُلُّ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ.²⁷ فَقَالَ بَالَاؤُ لِبَلْعَامَ، هَلُمَّ أَخْذُكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ. عَسَى أَنْ يَصْلُحَ فِي عَيْنِي اللَّهُ أَنْ تَلْعَنَهُ لِي مِنْ هُنَاكَ.²⁸ فَأَخَذَ بَالَاؤُ بَلْعَامَ إِلَى رَأْسِ قُغُورِ الْمُشْرِفِ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ.²⁹ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالَاقَ، ابْنِ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ مَدَايِحَ وَهَبِّئْ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.³⁰ فَفَعَلَ بَالَاؤُ كَمَا قَالَ بَلْعَامُ، وَأَصْعَدَ ثَوْرًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَدْيَحٍ.